

دور المستودعات الرقمية في الوصول الحر للأدب الرمادي : مستودع جامعة بسكرة نموذجاً

The Role of Digital Repositories In Open Access to gray Literature: The University of Mohamed Khaider of Biskra as a Model

ط.د. نادية بوذن

جامعة محمد خيضر بسكرة

Nadiabouden7@gmail.com

د. كمال مسعودي¹

جامعة محمد خيضر بسكرة

messaoudikimo@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/03/30

تاريخ القبول: 2020/03/10

تاريخ الإرسال: 2020/02/26

ملخص

الدراسة المقدمة تتمحور حول دور المستودعات الرقمية في الوصول الحر للأدب الرمادي ومدى مساهمة المستودع الرقمي لجامعة بسكرة في مرئية الأدب الرمادي (Grey literature) ومعرفة مكانة المنشورات الجامعية داخل المجتمع الأكاديمي للجامعة من خلال عدد الاستخدامات وكذلك مدى تطبيق المستودع الرقمي للجامعة لسياسة الوصول الحر للمعلومات، حيث تضمنت الدراسة كل من المفاهيم؛ الوصول الحر للمعلومات والمستودعات الرقمية و الأدب الرمادي حيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة وتحليل النتائج المحصل عليها بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة؛ وهو المستودع الرقمي لجامعة بسكرة وتم الاستعانة بمنهج قياسات الويب (webometrics) الوبومتري في استقراء القياسات بناءً على معايير الظهور: عدد مرات النقر، الطبع، أماكن الولوج والكلمات الأكثر استخداماً من قبل المستخدمين، والصفحات ذات الارتباط الشعبي بالمستودع الرقمي، بالإضافة إلى معدل ترتيب نتائج البحث على مستوى محركات البحث العالمية، وتم الاعتماد على أداة لجمع البيانات وهي استمارة مقابلة مع الشخص المكلف بالمستودع الرقمي لجامعة بسكرة، أظهرت النتائج العامة للدراسة ضعف المستودع الرقمي لجامعة بسكرة وضعف ارتباطه بالمؤسسات الرسمية مما يساهم في ضعف مرئية الأدب الرمادي واقتصارها فقط على المستوى المحلي والعربي المحدود.

الكلمات مفتاحية: الأدب الرمادي، المرئية، المستودعات الرقمية، الوصول الحر، جامعة بسكرة.

Abstract

This study focuses on the role of university digital deposit on grey literature open access. It deals with three main concepts: open access, and digital deposit and grey literature. By this thesis we aim to identify and verify the extent to which the contribution

¹ المؤلف المراسل: كمال مسعودي، messaoudikimo@gmail.com

of the digital deposit of the University of Biskra on the visibility of its grey literature and academic production by the analysis of its frequency, use, and contribution to open access to the institutional resources .We used analytic a descriptive methodology in describing the Biskra university repository and the analysis of collected data and results. Also, we used case study applying web metrics parameters analysis, such as visibility, download, and links. In addition to collected data and analyzing it by using an interview with the person in charge of the depository.The analysis shows a small contribution of depository due to slight visibility amount of grey literature and academic resources of the university and it shows that the repository used only by Arab countries.

Keywords: Digital deposit, Repository, open access, grey literature, University of Biskra.

مقدمة

بدايات الثورة الصناعية يعتبر بمثابة التمهيد لظهور ثورة أخرى أكبر من سابقتها وهي الثورة المعلوماتية التي صبت اهتمامها بالأفكار والمعارف حيث أضى من يمتلك المعلومة مهما كان نوعها له كامل الهيمنة والسيطرة على العالم، فالمعلومات العلمية والتقنية تكتسي أهمية بالغة كونها المادة الخام لجميع البحوث وعلى أساسها يتحقق التطور في جميع مجالات الحياة فهي التي تؤثر في اتخاذ القرارات، ولها الفضل في التطور التكنولوجي المتسارع الذي أدى بالإنسان لاكتشاف في عقود مضت جهاز الكمبيوتر، لتتوالى بعده الإكتشافات الواحدة تلو الأخرى لغاية ظهور شبكة عالمية كان لها الفضل في تطور أنظمة الاتصالات وفتح آفاق جديدة وعلى رأسها النشر العلمي في تكنولوجيات الإعلام والاتصال وإلغاء كامل الحواجز الزمنية والمكانية وتوطيد الإتصال بين الشعوب.

شبكة الإنترنت التي أظهرت تقنيات حديثة للتواصل وسياسات جديدة لنشر المعلومات من جهة، كما ساهمت في ظهور كل من المواقع الإلكترونية والصفحات الشخصية، مواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها الفضل بالتعريف بنتائج وملخصات البحوث وصولاً لظهور سياسة الوصول الحر للمعلومات خاصة بعد سياسة الاحتكار التي ألغت كافة القيود التي كانت في الوقت القريب حكراً بيد الناشرين التجاريين.

فالوصول الحر منح للباحثين حق امتلاكهم لأعمالهم الفكرية من دون وساطة الناشرين، و الذي ظهر كنتيجة عن أزمة النشر وتزايد في أسعار الدوريات العلمية التي تسببت في عجز المكتبات وميزانياتها عن شراء المقتنيات الفكرية، فكان البديل هو الوصول الحر للمعلومات الذي تميز بنوعين من الطرق للنشر أولها ما يعرف بالطريق الذهبي والذي يهتم بنشر الدوريات العلمية المحكمة، أما الثاني وهو الطريق الأخضر الذي ينقسم إلى قسمين دوريات الوصول الحر للمعلومات والمستودعات الرقمية¹ التي تسعى لنشر الأبحاث بمختلف أنواعها من كتب، دوريات وحتى أطروحات ومذكرات تخرج بمختلف مستوياتها ويطلق عليه بالأدب الرمادي الذي هو محل استقطاب واهتمام الباحثين خاصة في مجال علم المكتبات والتوثيق كونه يتميز بخاصية الحاضر الغائب في الساحة العلمية وهذا لما يحويه من معارف جديدة من جهة وكونه لا يخضع للنشر التجاري من جهة أخرى، وعليه هو موضوع بحثنا حيث نسعى لدراسته في ظل ما فرضته سياسة الوصول الحر ممثلة في المستودعات الرقمية المؤسسية ووظيفتها كأداة للتعريف به وإتاحته.

1. عناصر المنهجية

1.1- الإشكالية

لعل ظاهرة انفجار المعلومات الذي نتج عن شبكة الإنترنت والتي ساهمت في ظهور تقنيات ووسائل حديثة للتحكم بالمعلومات المتزايدة التي أدت لتقليص وإلغاء دور بعض مؤسسات المعلومات مما جعل هاته المؤسسات تفكر في تبني طرق ووسائل حديثة لمسايرة هذا التطور التكنولوجي بغية تحسين خدماتها، ومن بين أهم تلك الخدمات تلك الاشتراكات في الدوريات العلمية المتخصصة والتي شكلت أزمة فيما بعد نتيجة للإرتفاع المتزايد للاشتراك فيها وبالتالي عجز ميزانيات المكتبات عن ملاحقة الإنتاج الفكري المنشور ولهذا كان لهاته الأزمة الفضل في بزوغ حركة الوصول الحر التي حررت كل المؤسسات من القيود المادية.

إن حركة الوصول الحر ساهمت مساهمة كبيرة في الوصول للإنتاج الفكري وتلبية حاجات الباحثين ولهذا تبنت جل المؤسسات العلمية لهاته السياسة من خلال إنشاء مستودعات رقمية لحفظ إنتاجها الفكري المنشور وإتاحته لمجتمع باحثيها، ولعل من أنواع هذا الإنتاج هو الأدب الرمادي والذي نسعى لتبيان نقطة الوصل بين المستودعات الرقمية المؤسسية والأدب الرمادي في ظل حركة الوصول الحر من خلال السعي للإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة المستودع الرقمي لجامعة بسكرة في تحقيق الوصول الحر للأدب الرمادي؟
ولتدعيم مشكل البحث نطرح جملة من التساؤلات التي تساعدنا لتوجيه البحث:

2.1. تساؤلات الدراسة

- كيف يساهم المستودع الرقمي لجامعة بسكرة في مرئية الأدب الرمادي؟
- ما هي التقنيات المستخدمة لدراسة مرئية الأدب الرمادي المنشور في المستودع الرقمي لجامعة بسكرة؟
- ما نوع الإرتباطات التشعبية بالحاوية الرقمية لجامعة بسكرة؟
- ما هو التوزيع الجغرافي (لأماكن الولوج) للحاوية الرقمية لجامعة بسكرة؟

3.1. فرضيات الدراسة

- للإجابة على التساؤلات السابقة فقد تم صياغة مجموعة من الفرضيات نوردتها على النحو التالي:
- يساهم المستودع الرقمي لجامعة بسكرة في مرئية الأدب الرمادي على الويب من خلال تحسين ترتيب مكانة الجامعة على مستوى محركات البحث العالمية.
- السبل والآليات المطبقة لدراسة المرئية تكمن في معايير الظهور وهي معيار النقر ومعيار الطبع ومعيار CTR ومعيار Position.

- الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة ترتبط بالصفحات الرسمية بدرجة أكثر من غير الرسمية؟
- يسجل الباحثون والمستفيدون دخولهم للحاوية الرقمية من المناطق الجغرافية العربية فقط؟

4.1. مصطلحات الدراسة

- الوصول الحر (Open Access): يعني إتاحة الإنتاج الفكري مجاًناً على الويب، وحق المستفيد في القراءة، التحميل والنسخ، الطبع، التوزيع والبحث دون أن يدفع مقابل ذلك مع مراعاة الحقوق الأدبية للمؤلف.²
- المستودعات الرقمية المؤسسية: هي مستودعات تابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية، والتي تسعى لضم أغلب أو جميع الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو في مجال واحد، وفقاً للتغطية المخططة للمستودع، وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وذلك وفقاً للسياسة التي يقررها المسؤولون عن المستودع.³
- الأدب الرمادي: كل ما ينتج على جميع المستويات الحكومية، الأكاديمية، التجارية والصناعية في الشكل المطبوع والإلكتروني والذي لا يخضع لرقابة الناشرين التجاريين ولا يشكل النشر النشاط الرئيسي للهيئات المنتجة له.⁴

5.1 مجالات الدراسة

- 1.5.1. المجال المكاني:** هو المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة .
- 2.5.1. المجال الزمني:** وهو الوقت المستغرق لإنجاز الدراسة بشقها النظري والميداني، كانت البداية ابتداءً من شهر فيفري 2018 إلى غاية شهر جوان 2018 أي أن الدراسة استغرقت 6 أشهر.

6.1 منهج الدراسة

استخدمنا في دراستنا جملة المناهج التالية:

- 1.6.1. المنهج الوصفي:** حيث نقوم بوصف المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة وتحليل بياناتها بغية الوصول إلى استنتاجات تساعد في إيجاد حلول لمشكلة الدراسة.
- 2.6.1. منهج دراسة الحالة:** وهو المستودع الرقمي لجامعة بسكرة.
- 3.6.1. منهج قياسات الويب الويبيتركس⁵ (webometrics*)** الذي يعتمد على دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات المتاحة على الويب وهيكلها وتقنياتها وهذا بالاعتماد على مناهج عمل قياسات المعلومات (infometrics⁶) من خلال تحليل الإحصاءات الخاصة بالمستودع الرقمي واستقرائها وفق معايير الظهور التي نفصل فيها في الفصل الميداني:
- ❖ معيار النقر على الحاوية الرقمية (click).
 - ❖ معيار الطبع من الحاوية الرقمية (impression).
 - ❖ معيار نسبة النقر على الظهور (ctr).
 - ❖ معيار الترتيب (position).

2. الجانب النظري

1. المستودعات الرقمية

يذكر الباحث إبراهيم كرتيو أن المستودعات الرقمية هي عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الانترنت لجمع وحفظ الإنتاج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث، قصد تكوين ذاكرة جماعية، بحيث يمتاز بالتركيمة والحفظ على المدى البعيد والذي تكون نتيجته إتاحة حرة ودائمة⁷.

كما أن المستودعات الرقمية المؤسسية تعمل على استقطاب وحفظ البحوث الأصلية وكل الإنتاج الفكري الصادر كوظيفة أساسية إلى جانب إتاحتها بحرية ضمن حفظ وإتاحة وإمكانية الوصول إلى هذا الإنتاج الفكري المتراكم والدائم على المستوى الطويل لجميع المستفيدين من داخل وخارج المؤسسة التابع لها المستودع⁸.

من التعريفات الواردة أيضا كونها عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية، تشتمل على الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون، والذي يصدر عن المؤسسة وعادة تتبع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية بإتاحتها بدون قيود وعوائق.

إن المستودعات الرقمية المؤسسية حسب Bailey : هي تشتمل على مجموعة متنوعة من المواد المنتجة من قبل العلماء والباحثين في العديد من الاختصاصات مثل: المنشورات الإلكترونية، التقارير الفنية، الأطروحات والرسائل الجامعية، مواد التدريس، الكتب الإلكترونية، الدوريات العلمية⁹.

من خلال التعريفات التي قمنا بسردها حول المستودعات الرقمية يمكننا تقديم التلخيص الموالي:

المستودعات الرقمية هي التي يمكن اعتبارها الخزان أو المكان الذي تحفظ فيه المواد الرقمية الخاصة بمؤسسة ما أو هيئة ما حسب نشاط تلك المؤسسة وهذا بهدف حفظ وتخزين كل المنشورات وكل الإنتاج الفكري الخاص

بتلك المؤسسة والعمل على تنظييمه بطريقة تسهل بثه واسترجاعه و استخدامه في الوقت اللاحق كما أن المستودعات تحفظ المواد الرقمية حفظ طويل المدى.

2. أهداف المستودعات الرقمية

يعدّ أحمد عبادة مجموعة من الأهداف نلخصها في ما يلي:

- الحد أو التقليل من التكاليف المرتبطة بنشر عمليات الطباعة.
- المساهمة في تغيير طريقة التدريس والبحث العلمي.
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وبأقل تكلفة وتحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي.
- إرتقاء نشاط المؤسسة من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات على نطاق عالمي.
- الحفاظ على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف.

فالجامعات أصبحت تسعى لإنشاء مستودعات لحماية ممتلكاتها الفكرية واثمينها من جهة وجلب أكبر عدد من القراء والمستفيدين من المنشورات من جهة أخرى لأنه في الوقت الراهن أصبح البقاء والديمومة لأكثر المؤسسات تأثيراً في مجتمع المستفيدين من خلال زيادة عدد الإستشهادات المرجعية وارتفاع عامل التأثير للمؤسسة من خلال المستودع والمجلة التي نشر فيها المقال أو البحث.

3. خصائص المستودعات الرقمية

1. إحتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية وملفات الفيديو... إلخ.
2. تتميز المستودعات الرقمية بالتراكمية والإستمرارية وهذا يدل على أنه جميع المحتوى الفكري يحفظ على المدى الطويل ولا يلغى ولا يحذف إلا في حالات تحددها سياسات تحدد من طرف المسؤولين عن المستودع.
3. إذا كانت المستودعات تتبع لمؤسسات بحثية وليست متخصصة فهي تتخذ طابع مؤسساني يتمثل في التعاون والمشاركة بين الأقسام العلمية للحصول على الإنتاج الفكرية للمؤسسة.
4. إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم وتتمثل في إتاحة الوصول الحر في السياسات التي تكفل الإتاحة بما يتفق مع شرعية الوصول وخاصة فيما يتعلق بالمواد غير المنشورة.¹⁰

4. أهمية المستودعات الرقمية

إن للمستودعات أهمية لا يمكن إنكارها خاصة في الوقت الحال، إذ أصبحت:

- تساهم في حماية الملكية الفكرية للمؤسسة وتزيد من مكانتها كما أصبحت كأداة للإعلان عن خدمات تلك المؤسسة البحثية.
 - لها الفضل في الإرتقاء بجودة الأبحاث العلمية والعملية وزيادة حدة المنافسة بين الباحثين وبين المؤسسات.
 - حفظ الإنتاج الفكري.
 - أصبحت المستودعات بمثابة أحد المعايير لتقييم الجامعات من حيث التصميم ومن حيث مدى الإقتباس من أعمال باحثيها وبالتالي ارتفاع معامل تأثيرها impact factor.
- بعد عرض الجانب المتعلق بعناصر المنهجية نمر مباشرة للجانب التطبيقي وأدواته للدخول بصفة مباشرة للدراسة.

3. معطيات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

➤ نقاط الولوج لمستودع جامعة بسكرة (Dspace).

➤ حسب ما تحصلنا عليه من معلومات وأرقام لم تتمكن المهندسة المكلفة بالحاوية الرقمية للجامعة من إفادتنا من أماكن الولوج للمستودع حسب الولايات الوطنية.

1. نقاط الولوج (المواقع الجغرافية) للحاوية الرقمية

مما لا شك فيه أن أي مستودع رقمي يحفظ البيانات على مستواه على شكل مسودات البحث، كال كلمات المفتاحية المستخدمة، أماكن الولوج.... إلخ، هاته المسودات عبارة عن البيانات التي تحدد مسبقا عند تثبيت البرمجية من قبل التقني في الإعلام الآلي، إلا أنه لم نتمكن من الحصول على أماكن الولوج للمستودع حسب الولايات الوطنية و تم الحصول فقط عليها حسب الدول وتم فرزها حسب المناطق الجغرافية، كما يلي:

أولا حسب الدول العربية التي سجلت دخولها للحاوية الرقمية بغية إظهار التفاوت ومعرفة أكثر الدول العربية ولوجا لمستودع جامعة بسكرة، و

ثانيا: كما تم فرزها من حيث القارات للتعرف على أكثر الدول ولوجا للحاوية الرقمية.

أولا: الولوج حسب الدول العربية

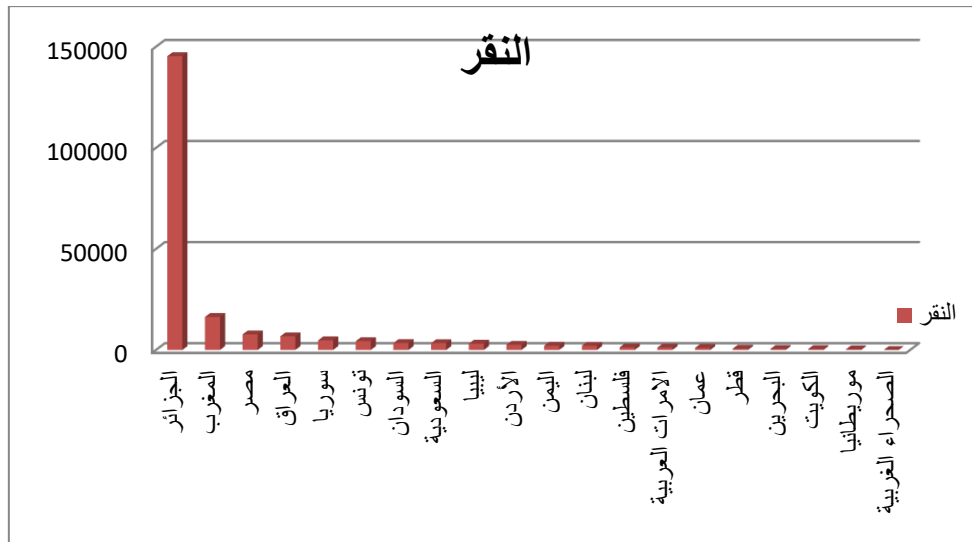
الدول	النقر	Impression	CTR	Position
الجزائر	145343	1205885	12,05	6,3
المغرب	16335	169365	9,64	8
مصر	7706	98720	7,81	9,9
العراق	6765	63858	10,59	7,2
سوريا	4762	47449	10,04	7,7
تونس	4376	50741	8,62	9,2
السودان	3434	35278	9,73	6,9
السعودية	3367	56982	5,91	11
ليبيا	3096	29918	10,35	7,9
الأردن	2557	27756	9,21	8,3
اليمن	2099	20564	10,21	8,6
لبنان	2085	20714	10,07	8,3
فلسطين	1272	10275	12,38	7,7
الامارات العربية	1174	15878	7,39	12
عمان	1032	11442	9,02	8,7
قطر	650	7373	8,82	9,8
البحرين	525	5374	9,77	9,3
الكويت	482	7848	6,14	11
موريتانيا	344	4696	7,33	7,2

جدول رقم (01): يمثل الولوج حسب الدول العربية (2018)

(من إعداد الباحثين)

بناء على الجدول رقم (01) الذي يمثل الولوج للدول العربية بناءً على المعايير الأربعة للمرئية التي تمثلها حسب كل معيار على حدى:

1.1. معيار النقر بالنسبة للدول العربية:

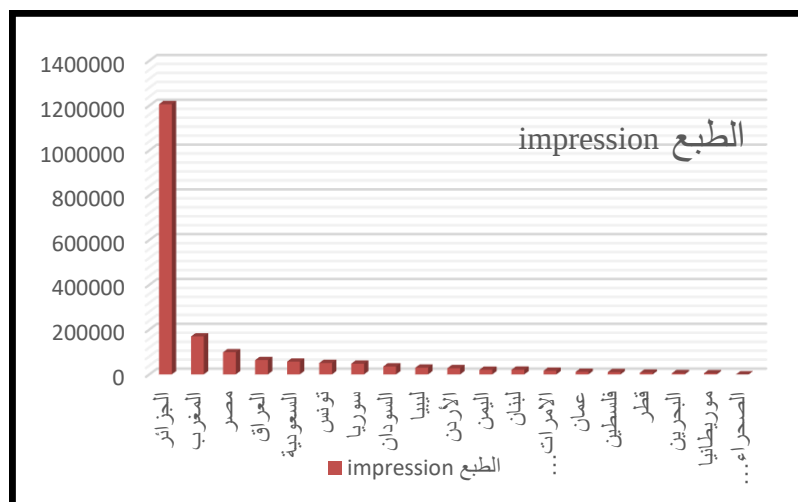


شكل رقم (01): يمثل معيار النقر بالنسبة للدول العربية (2018)
(من إعداد الباحثين)

بناء على الجدول رقم (01) والشكل البياني رقم (01) نلاحظ تصدر الجزائر (الولايات) من حيث معيار النقر على الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة بنسبة قدرت ب (145343) نقرة، ومن ثم تليها دولة المغرب بنسبة النقر مقدرة ب (16335) وفي المرتبة الثالثة دولة مصر بنسب النقر قدرت ب (7706) نقرة، ومن ثم دولة العراق بمعدل نقرات قدر ب (6765) ومن ثم دولة سوريا وتونس بنسب المقدرة على التوالي (4762) و (4376) نقرة تبقى النسب تقل إلى غاية انعدام النقر في دولة الصحراء الغربية؛ و

من خلال النتائج المحصل عليها من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) تبين أن تصدر الجزائر هو دليل على نسب النقر العالية داخل الوطن من مختلف الولايات ودخول المجتمع الأكاديمي للحاوية الرقمية للبحث فيها، كما أن جامعة بسكرة تعد من الجامعات الوطنية الرائدة في البحث العلمي وبالتالي هي مقصد العديد من الجامعات من خلال حاويتها الرقمية.

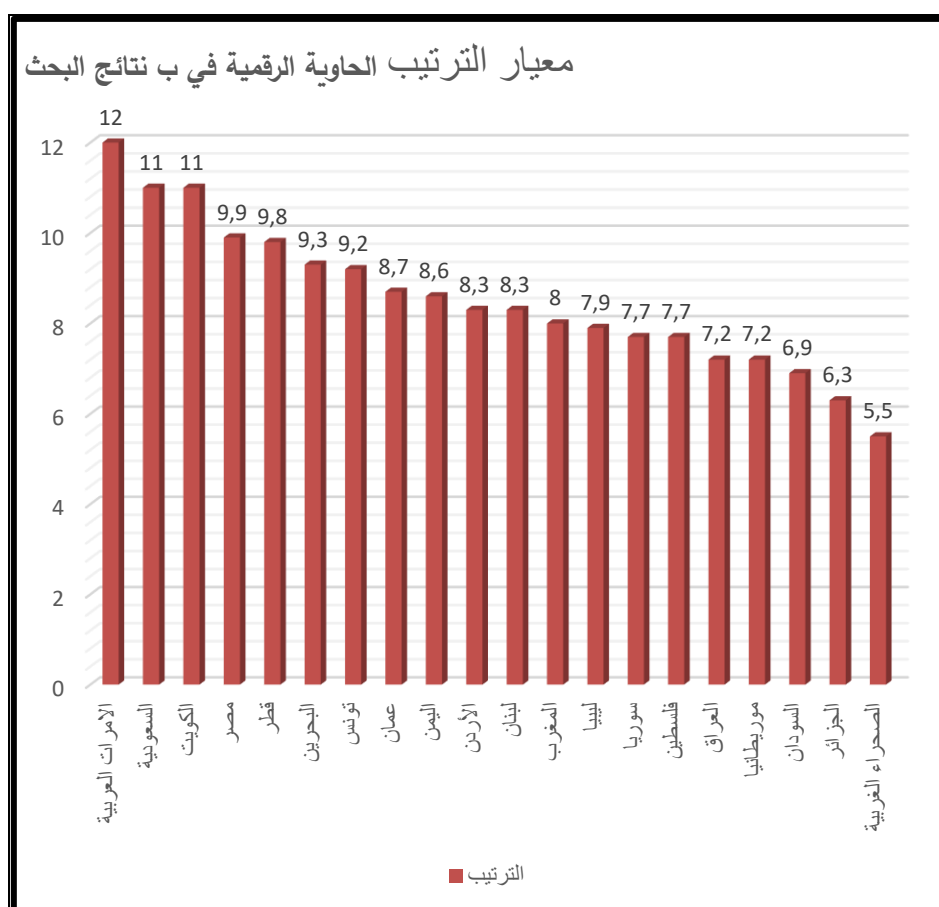
2.1.. معيار الطبع (impression) حسب الدول العربية:



شكل رقم (02) يمثل معيار الطبع حسب الدول العربية
(من إعداد الباحثين)

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (02) يتبين تصدر كل من الجزائر بنسبة طبع بلغت (1205885) والمغرب بنسبة طبع قدرت (169365) ومصر (98720) ومن ثم دولة العراق (63858) لتليها باقي الدول بنسب أقل. وعليه تبقى الجزائر تتصدر البلدان العربية من حيث معيار الطبع (impression) وهذا راجع للإستخدام الدائم من قبل الباحثين والمجتمع الأكاديمي للحاوية الرقمية، والتشابه بين الجامعات الوطنية في برامج التكوين خاصة مع توحيد بعض البرامج التكوينية وبالتالي الولوج للحاوية والإطلاع على المستجدات والإستطلاع على طرق عمل الجامعات الوطنية الرائدة، بالإضافة لكل هذا عادة ما تبرم إتفاقيات تعاون في مجال البحث العلمي بين الدول العربية بين كل من الجزائر والمغرب وتونس ومن مصر والعراق وسوريا ذات التوجه الفرانكفوني وبدرجة أقل دول المشرق العربي فالدول العربية تتشارك فيما بينها من حيث المحتوى العربي المعلوماتي.

3.1 معيار الترتيب (position) حسب الدول العربية:



شكل رقم (03): يمثل معيار الترتيب حسب الدول العربية (2018)
(من إعداد الباحثين)

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (03) يتبين وجود تقارب في نسبة الترتيب حيث تصدرت الإمارات العربية المتحدة بنسبة تقدر ب (12) لتليها كل من دولة الكويت والسعودية بنسبة تقدر ب (11) ومن ثم مصر بنسبة قدرت (9.9) ومن ثم البحرين (9.39) وتونس (9.2)؛ وعليه بناء على نتائج الجدول رقم (01) والشكل البياني رقم (03) يمكن تسجيل أحسن نسب ترتيب على مستوى دولة الإمارات العربية المرتبة (12) وهذا يعني أنه عند البحث في google ظهرت نتيجة البحث وترتب فيها المستودع الرقمي لجامعة بسكرة في الصفحة الثانية من نتائج البحث العامة، بعدها مباشرة كل من دولة السعودية ثم الكويت،

ومنه يمكن القول أنه كل ما تراجعت نسب الترتيب كل ما تظهر نتائج البحث في الصفحات الأولى.

2. مقارنة الولوج للحاوية الرقمية بين مختلف بلدان العالم

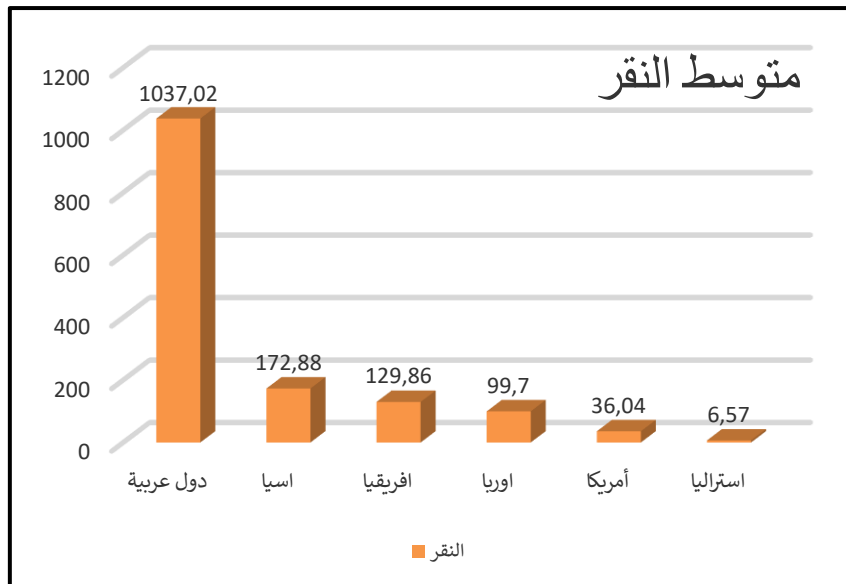
قمنا بتقسيم الولوج حسب القارات وفق معايير الظهور. حيث تم حساب المتوسط الحسابي لجميع القارات وعلى حسب كل معيار، فتحصلنا عن النتائج الموضحة في الجدول التالي:

1.2 المتوسط الحسابي لكافة القارات بالمقارنة حسب معايير الظهور

	الترتيب	Ctr	الطبع	النقر	
دول عربية	8,252	8,75	94505,9	1037,02	
افريقيا	9,24	12,33	1105,4	129,86	
اسيا	17,15	8,613	1823,5	172,88	
اوروبا	15	52,98	1206,01	99,7	
أمريكا	16,5	10,8	498,95	36,04	
استراليا	23,214	3,29	112,42	6,57	

جدول رقم (02): يمثل المتوسط الحسابي لجميع القارات (2018)
(من إعداد الباحثين)

1.1.2 معيار النقر



شكل رقم (04): يمثل متوسط النقر لجميع القارات (2018)
(من إعداد الباحثين)

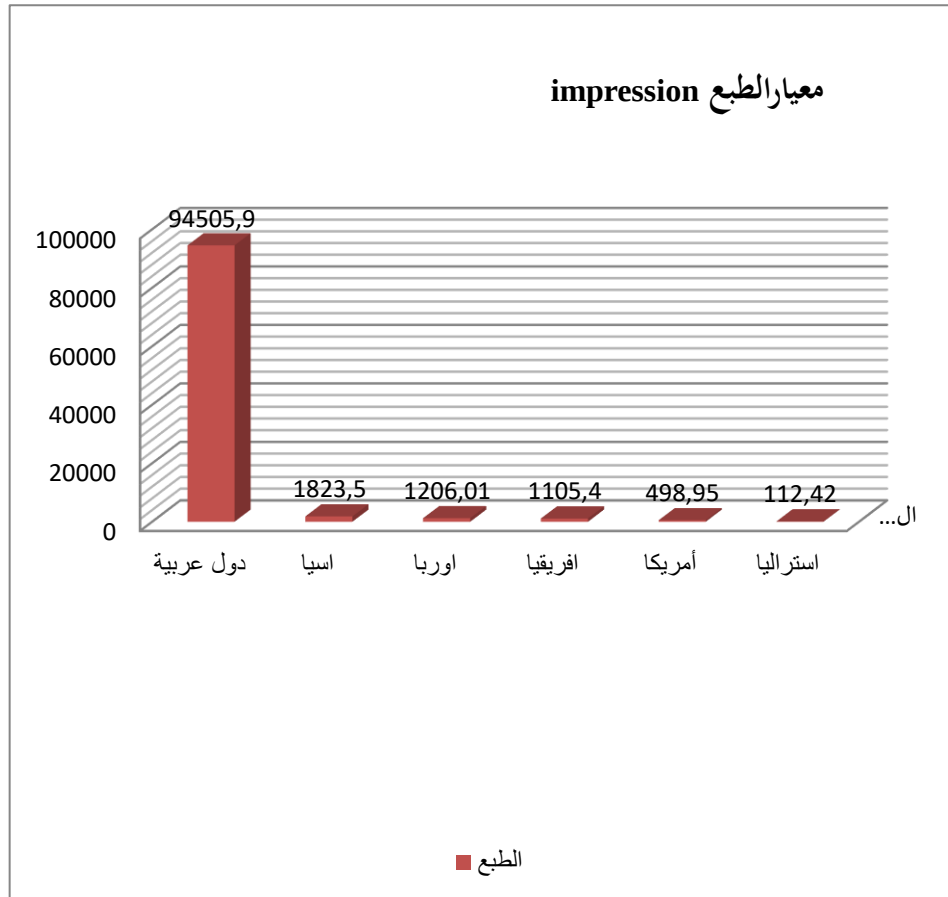
من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (04) يتبين لنا تصدر الدول العربية من حيث معيار النقر على الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة بنسبة قدرت ب (1037.02)، لتليها قارة آسيا بنسبة قدرت ب (172.88) ونسبة اقل قارة

إفريقيا قدرت ب(129.86) لتأتي قارة أوروبا بنسبة قدرت ب (99.7) ، ومن ثم قارة أمريكا بنسبة قدرت ب(36.04) وفي آخر الترتيب قارة أستراليا بنسبة تكاد تكون منعدمة وهي (6.57) وبالتالي تصدر الدول العربية قائمة الدول الأكثر نقرا على الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة ليس بالأمر الغريب بل يرجع ذلك لعدة أسباب نذكر منها:

-تقارب الاهتمامات البحثية بين الباحثين العرب.

-التشارك اللغوي (اللغة العربية) التي تشكل غالبية وثائق الحاوية والبيئة البحثية العربية.

2.1.2. معيار الطبع (Impression):



شكل رقم(05): يمثل مقارنة نسب الطبع بين جميع القارات(2018)
(من إعداد الباحثين)

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم(05) يتضح لنا أن أكبر نسبة طبع سجلت في الدول العربية قدرت ب(94505.9) لتليها وبفارق جد كبير قارة آسيا بقيمة قدرت ب1823. لتليها قارة أوروبا بنسبة طبع قدرت ب (1206.01) ومن ثم بنسب أقل قارة إفريقيا بنسبة قدرت ب(11.05) أمريكا بقيمة تعرف بالضعيفة قدرت ب (498.95) وفي آخر الترتيب قارة أستراليا قيمة شبه منعدمة قدرت ب (112.42). وعليه تصدر البلدان العربية من حيث معيار الطبع يعود لعدة عوامل لعل أبرزها بيئة التشارك من حيث البيئة العربية وعامل اللغة العربية، هذا أثر تأثيرا واضحا في معيار الطبع وتسجيل أكبر طبع من الحاوية الرقمية من قبل الدول العربية .

- بالنسبة للتساؤل الخاص بالصفحات التي يفتحها المستخدم الداخل للحاوية الرقمية فإنه يتعذر معرفة ذلك حسب القائم على المستودع الرقمي لجامعة بسكرة، أما بالنسبة للغة الأكثر استخداما من قبل المستخدم يتعذر إخراج مثل هذه البيانات، وهذا راجع لعدم برمجة حفظ مثل هذه البيانات، كما تم الحصول على المعلومات المتعلقة بالصفحات التي ترتبط بالحاوية الرقمية لجامعة بسكرة أو موقع جامعة بسكرة ككل .

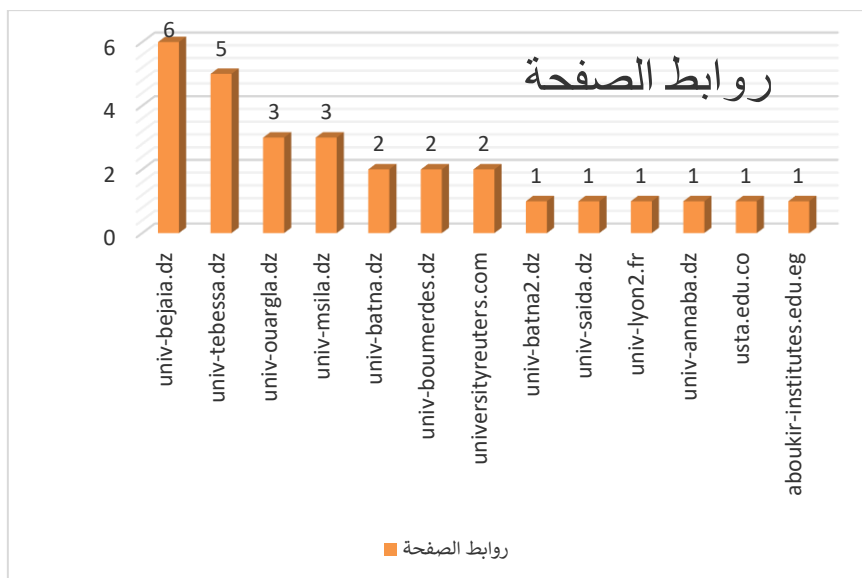
4.صفحات الارتباط

وقد تم الحصول على المعلومات في شكل ملف يحتوي على الصفحات التي ترتبط ارتباطا تشعبا بالجامعة (page links) وقد تم فرزها وتقسيمها حسب الجهة المسؤولة عن الموقع وطبيعة تلك الصفحة، وقسمت كما يلي:

1.4 إرتباط الجامعات الوطنية والمعاهد الدولية.بالحاوية حسب روابط الصفحة

روابط الصفحة	اسم و رابط الصفحة	الرقم
6	univ-bejaia.dz	1
5	univ-tebessa.dz	2
3	univ-ouargla.dz	3
3	univ-msila.dz	4
2	univ-batna.dz	5
2	univ-boumerdes.dz	6
2	universityreuters.com	7
1	univ-batna2.dz	8
1	univ-saida.dz	9
1	univ-lyon2.fr	10
1	univ-annaba.dz	11
1	usta.edu.co	12
1	aboukir-institutes.edu.eg	13

جدول رقم(03): يمثل إرتباط الجامعات الوطنية مع الحاوية حسب روابط الصفحة (2018)
(من إعداد الباحثين)



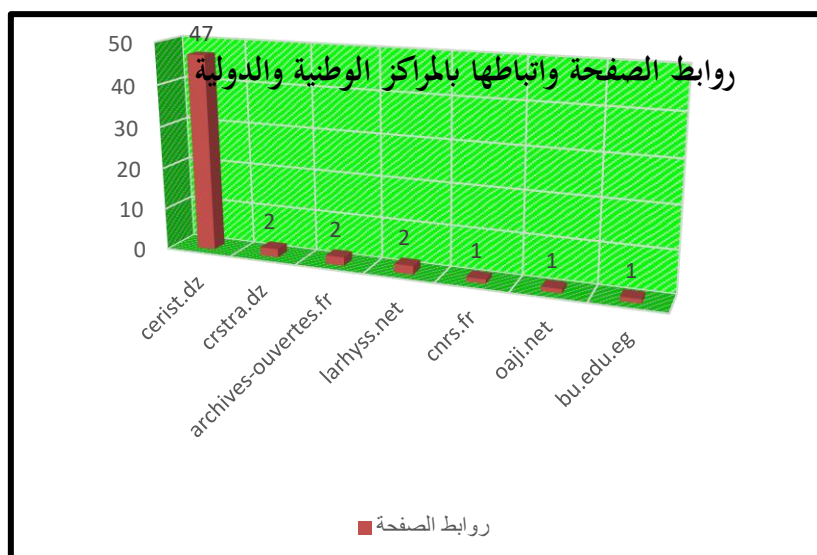
شكل قم (06): يمثل إرتباط الجامعات الوطنية والمعاهد الدولية مع الحاوية حسب روابط الصفحة (2018)
(من إعداد الباحثين)

من خلال ما تبينه النتائج المحصل عليها من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (06) يتبين تصدر جامعة بجاية قائمة الجامعات الوطنية بقيمة قدرت بستة (6) صفحات مرتبطة بالحاوية الرقمية، ومن ثم جامعة تبسة بقيمة أقل قدرت بخمس (5) صفحات ومن ثم كل من جامعة ورقلة ومسيلة مقدرة بصفحتين (2) ليتنزل الترتيب باقي الجامعات جامعة باتنة (1) و (2) ومن ثم باقي الجامعات والمعاهد الدولية. وعليه يعود سبب تصدر جامعة بجاية قائمة الجامعات الوطنية ذات الارتباط بجامعة بسكرة؛ لتعاملها مع الاختصاصات العلمية والبحوث باللغة الأجنبية بالإضافة إلى تطابق برامج التكوين. وتشابه برامج التكوين في الدكتوراه كما يتم الولوج بغية الاطلاع على المحتويات الرقمية المتاحة على مستواها.

2.4 إرتباط مراكز البحث الوطنية والدولية بالحاوية الرقمية

الرقم	اسم ورابط الصفحة	روابط الصفحة
1	cerist.dz	47
2	crstra.dz	2
3	archives-ouvertes.fr	2
4	larhyss.net	2
5	cnrs.fr	1
6	oaji.net	1
7	bu.edu.eg	1

جدول رقم (04): يمثل إرتباط مراكز البحث الوطنية والأجنبية مع الحاوية حسب روابط الصفحة (2018)
(من إعداد الباحثين)



شكل رقم (07) : يمثل نسب إرتباط مراكز البحث الوطنية والدولية بالحاوية حسب روابط الصفحة (2018) (من إعداد الباحثين)

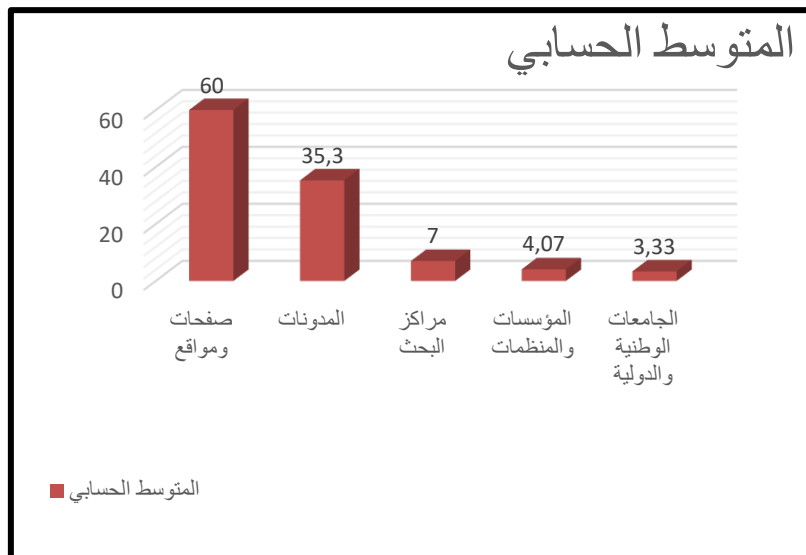
من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (04) والشكل رقم (07) نجد أن المركز العلمي والتقني (Cerist) في طليعة المراكز الوطنية والدولية الأكثر ارتباطا بالحاوية الرقمية لجامعة بسكرة بقيمة قدرت (47) رابط صفحة، ومن ثم يليه كل من المركز الوطني للمناطق الجافة (Crstra) ثم الأرشيفات الفرنسية المفتوحة (Archives)، وعليه فإن سبب تصدر (Cerist) قائمة مراكز البحث الوطنية منطقي لأنه القائم والمسؤول عن تدفق الانترنت في الجزائر، أما عن (Crstra) الذي يعتبر من أهم المراكز الوطنية القائمة على البحث العلمي في المناطق الجافة فتعامله مع الحاوية بكثرة راجع لكونه في ولاية بسكرة وله مقر داخل الجامعة، أما الأرشيفات الفرنسية التي هي من بين أكبر الأرشيفات العالمية التي تتيح الإنتاج العلمي مجاناً وبالتالي لابد لها أن تكون على إطلاع دائم بجل المستودعات الرقمية العالمية من خلال ما يسمى روابط تورنت (Lien TORRENT).

3.4 مقارنة بين مختلف الصفحات

ولإظهار أكثر الصفحات ارتباطا بالحاوية الرقمية إرتأينا مقارنة بين الجامعات والمؤسسات ومراكز البحث من حيث صفحة الإرتباط، من خلال حساب المتوسط الحسابي لكل نوع كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	أنواع الهيئات	المتوسط الحسابي
1	الجامعات الوطنية والدولية	3,33
2	مراكز البحث	7
3	المؤسسات والمنظمات	4,07
4	صفحات ومواقع	60
5	المدونات	35,3

جدول رقم (05): يمثل مقارنة بين مختلف المؤسسات مع الحاوية حسب روابط الصفحة (2018) (من إعداد الباحثين)



شكل رقم (08): مقارنة بين مختلف المؤسسات مع الحاوية حسب روابط الصفحة (2018) (من إعداد الباحثين)

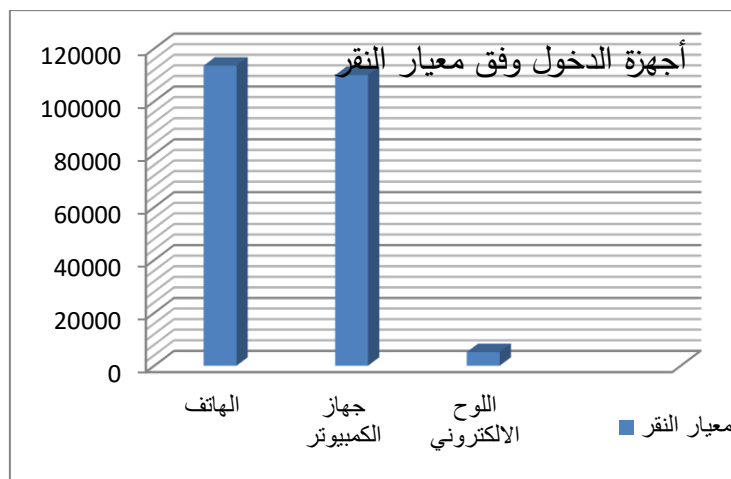
من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) والشكل رقم (08) يتبين لنا تصدر الصفحات والمواقع قائمة الترتيب بمتوسط حسابي قدر ب (60)، لتليه المدونات بنسبة قدرت ب (35.3) ومن ثم في المرتبة الثالثة مراكز البحث والمعلومات بنسبة ضعيفة قدرت ب (7) ومن ثم المؤسسات والمنظمات بقيمة تقدر ب (4.07) ليتذيل الترتيب الجامعات الوطنية والمعاهد الدولية بقيمة تكاد تنعدم وهي (3.33).

وعليه يمكن القول إن الارتباط من قبل المؤسسات والمراكز ذات الطابع الرسمي تكاد تكون منعدمة مقارنة بالمؤسسات والصفحات والمواقع والمدونات ذات الاهتمامات الشخصية؛ وكمثال مركز الإعلام العلمي والتقني (Cerist) ضعف ارتباطه يدل على ضعف هيكله المواقع الرسمية للجامعات والمؤسسات، كما يعتبر كدليل على انعدام إستراتيجية دقيقة في تصميم وإنشاء المواقع الرسمية لتكون بالشكل المطلوب ولتكون الداعمة لبعضها البعض، فزيادة عدد الروابط التشعبية يساهم مساهمة كبيرة في الرفع من قيمة الموقع والعمل على شهرته.

5. أجهزة الدخول للمستودع الرقمي

نوع الجهاز	نسب نقر
الهاتف	113485
جهاز الكمبيوتر	109917
اللوحة الإلكترونية	5136

جدول رقم (06): يمثل أجهزة الدخول للحاوية الرقمية وفق معيار النقر (2018 من اعداد الباحثين) (من إعداد الباحثين)



شكل (09): يمثل أجهزة الدخول للحاوية الرقمية (2018)
(من إعداد الباحثين)

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (09) يتبين لنا سيطرة جهاز الهاتف النقال بنسبة قدرت ب(113485) نقرة، وفي المرتبة الثانية جهاز الكمبيوتر بقيمة قدرت ب(109917) نقرة من حيث النقر على المستودع وفي آخر الترتيب اللوح الإلكتروني (tablets) بنسبة قدرت ب(5136) نقرة؛

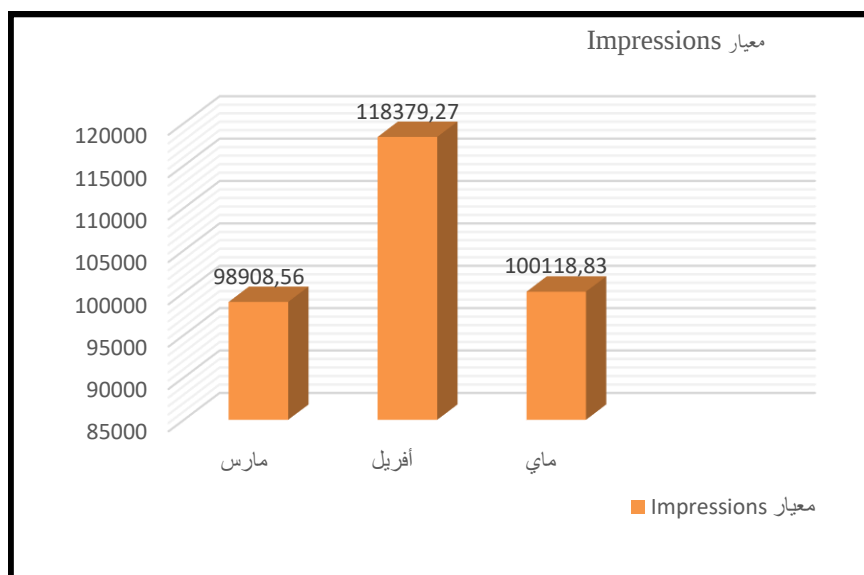
وعليه يمكن القول أن تصدر الهاتف النقال قائمة الأجهزة التي سجل منها الدخول للمستودع الرقمي يعود لامتلاك غالبية المجتمع في الوقت الحالي للهاتف النقال الذي فرض هيمنته بشكل سريع وهذا بفضل مميزاته والانفراد بتطبيقات أكثر فعالية ما يجعله ضمن أولى اختيارات المستخدم لخفة وسهولة نقله وإلغاء عناء التنقل مقارنة بباقي الأجهزة (جهاز الكمبيوتر واللوحة الإلكترونية) فالهاتف النقال هو الجهاز المشترك بين الباحثين ويمتلكه جميع فئات المجتمع (طلاب-أساتذة-عمال)،

أما الدخول للحاوية الرقمية من جهاز الكمبيوتر يختلف الدخول بجهاز الهاتف النقال إلى الواجهة الرئيسية للموقع الخاص بجامعة بسكرة ، والتي لاحظنا أنها نفس الواجهة سواء كان ذلك من اللوح عن طريق الحاسوب أو الهاتف النقال، وهذا حسب رأينا الشخصي يعتبر خلل تقني لأن الهاتف من المفروض أن يزود بواجهة ثانوية تختلف عن الواجهة الأولى تحقيقاً للوضوح.

بالإضافة إلى ذلك تم إفادتنا من قبل المكلفة بالحاوية الرقمية بإحصائيات الدخول للحاوية الرقمية وفق معايير الظهور، النقر والطبع (impression) و (CTR) والترتيب حسب الأيام والشهور حيث تحصلنا على إحصائيات لمدة ثلاثة أشهر كحد أقصى كونه لا يقدم زمانياً أكثر من ذلك وتم فرز هاته الإحصائيات حسب كل شهر للخروج بالمتوسط الحسابي لكل شهر وهذا على أساس معيار الطبع (IMPRESSION) كما هو موضح في الجدول التالي:

الأشهر	معيان Impressions
مارس	98908,56
أفريل	118379,27
ماي	100118,83

جدول رقم (07): يمثل نسبة الطبع (IMPRESSION) حسب الأشهر (2018)
(من إعداد الباحثين)



شكل رقم (10): يمثل نسبة الطبع (IMPRESSION) حسب الأشهر (2018)
(من إعداد الباحثين)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (10) يتضح لنا أن هناك تفاوت في نسبة الطبع (IMPRESSION) وفقاً للشهور الثلاثة، حيث وجدنا شهر أفريل في صدارة الأشهر، ومن ثم شهر ماي فشهر مارس، ومع تحليل النسب نجد أن تصدر شهر أفريل تزامن ذلك مع وصول البحث العلمي في الجامعة لذروته وتحضير المجتمع الأكاديمي للبحوث العلمية والعمل على سيرورتها، أما شهر ماي الذي عرف نقص في نسبة الطبع من المستودع نتيجة عزوف نوعاً ما عن الحاوية الرقمية نتيجة انشغال المجتمع الأكاديمي بالتحضير للإمتحانات والفروض ولعل السبب الذي جعل النسب لا تتأثر تأثيراً كبيراً هو تسجيل الولوج المسجل من قبل طلبة ما بعد التدرج (ماستر-دكتوراه) للحاوية الرقمية والاستعانة بمحتوياتها الرقمية، أما تذييل الترتيب هو شهر مارس ويعود إلى تزامنه مع خروج الطلبة من امتحانات السداسي الأول وبداية السداسي الثاني وبالتالي التحيز والتوجه للمحاضرات والقاعات للتعرف على الخطوط العريضة للسداسي الثاني وعليه الدخول للحاوية الرقمية يختلف باختلاف الفترات الزمنية للموسم الجامعي.

7. عدد التحميلات

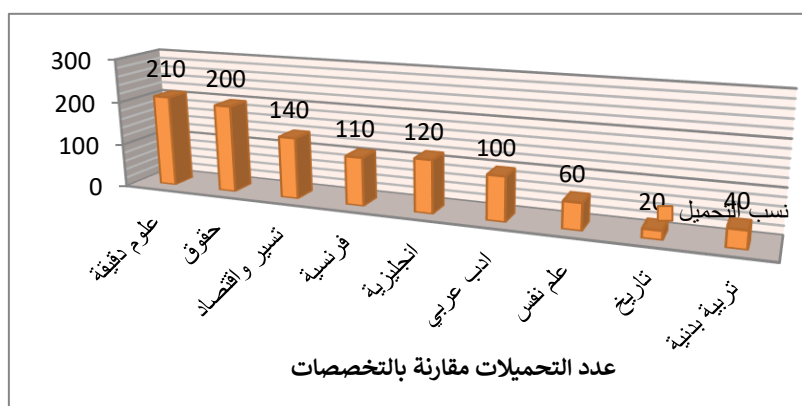
فيما يخص التحميلات تحصلنا عليها، حيث إحتوى الملف على حوالي 1000 تحميل، ونظرا لضيق الوقت ارتأينا أخذ عينة من التحميلات تقدر بـ 100 تحميل ومعرفة تخصصات تلك التحميلات ومن ثم المقارنة لمعرفة أكثر التخصصات تحميلا كما هو موضح في الجدول التالي:

Pages	Clicks	Impressions	CTR	Position
http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/4988/1/MEMOIRE%20FINALE.pdf	17	940	1,81%	130
http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/2656/1/20.PDF	6	581	1,03%	79
http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/5944/1/Chala%20Safia.pdf	6	2816	0,21%	48
http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/6683/1/m%C3%A9moire.pdf	6	452	1,33%	140
http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/4995/1/Fetnaci%20Faiza.pdf	5	189	2,65%	120
http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/10376/1/42.pdf	5	4383	0,11%	160

شكل رقم (11): يمثل النماذج الأولى للتحميلات من مستودع جامعة بسكرة (2018)
(من إعداد الباحثين)

نسب التحميل	التخصصات
210	علوم دقيقة
200	حقوق
140	تسيير واقتصاد
110	فرنسية
120	انجليزية
100	ادب عربي

جدول رقم (08): يمثل نسبة التحميلات مقارنة بالتخصصات (2018)
(من إعداد الباحثين)



شكل رقم (12): يمثل عدد التحميلات مقارنة بالتخصصات (2018)
(من إعداد الباحثين)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (12) والذي يمثل النتائج المحصل عليها لنسبة التحميلات مقارنة بالتخصصات حيث تظهر النتائج أن تخصصات العلوم الدقيقة في صدارة التخصصات الأكثر تحميلاً من الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة وهذا راجع لكون التخصصات العلمية تحتاج دائماً للتجديد والتحديث لمعلوماتها بالإضافة إلى النقص في المراجع العلمية على مستوى المكتبات الجامعية كما أن التخصصات العلمية تلقى استحساناً كبيراً بين خريجي الجامعات وهذا لقيمة مخرجاتها العلمية.

خاتمة

أخذ النشر العلمي في الآونة الأخيرة منحى جديد بعد بروز ظاهرة الوصول الحر للمعلومات، هذا التوجه الجديد في النشر فتح آفاقاً وسبلاً جديدة لإتاحة المعلومة العلمية والتقنية التي كانت تسعى العديد من الباحثين في الوصول إليها في الوقت المناسب ولعل من بين مفرزات الوصول الحر أداتين الأولى دوريات الوصول الحر والثانية المستودعات الرقمية هذه الأخيرة التي عرفت انتشاراً كبيراً لما تحويه من مميزات وسمات تجعل جل المؤسسات تسعى لتبنيها والاستفادة من خدماتها؛

وعليه جاءت هاته الدراسة لتتطرق فيها لمدى مساهمة المستودعات الرقمية في تحقيق الوصول الحر للمنشورات الفكرية الجامعية أو ما يعرف بالأدب الرمادي الذي لم يلقَ الاهتمام الكافي من قبل الباحثين وعليه جاءت الدراسة لتسليط ضوء على الدور المنوط بالمستودع الرقمي المؤسسي في إتاحة الأدب الرمادي وتمت الدراسة الميدانية على مستوى الحاوية الرقمية لجامعة محمد خيضر من خلال التطرق لكافة العناصر المتعلقة بالمستودعات في إطار التكنولوجيات الحديثة لما تحويه من دور بارز في التعريف بالأدب الرمادي وإتاحته للمستفيدين لتحقيق أقصى استفادة من معلوماته الحديثة والمتجددة.

ومن بين النتائج المتوصل إليها:

- ضعف الإرتباط بين الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة والجامعات ومراكز البحث الوطنية التي قد تزيد من شهرة المستودع وتحسين ترتيبه على مستوى محركات وقواعد البيانات العالمية وبذلك ظهور ورمية الأدب الرمادي.
- ضعف موقع جامعة بسكرة وترتيبه ضمن نتائج البحث وبالتالي إخفاء ما يحتويه المستودع ويصعب الوصول إليه وعليه من الضروري لو تم التخلي عن عشوائية العمل وضرورة تبني خطة واضحة المعالم في إتاحة الأدب الرمادي واستخدام الكلمات الأكثر دلالة وتكون متوافقة مع احتياجات المستفيدين.
- إعادة الاعتبار لمعايير الظهور وضرورة تبني على معايير ذات نتائج وإحصائيات دقيقة والمتابعة الدورية لها.
- الإسراع في إعادة هيكلة المستودع الرقمي لجامعة بسكرة وضرورة تقوية ارتباطها بالمواقع والصفحات ذات الأهمية التي تساهم في تحسين ترتيب نتائج البحث الخاصة بالحاوية ضمن الصفحات الأولى؛
- الإهتمام بإعادة تحيين معايير الظهور وفق ما يتطلبه الوقت الراهن وما يعرفه من تغييرات ومن المستحسن لو تم تنصيب أشخاص أكثر كفاءة على مستوى الحاوية الرقمية وذات دراية أكثر بهذا المجال وإعادة الاعتبار للمكتبات وكادرها البشري بمنحهم كامل الثقة وتسليمهم المهام في الحاوية الرقمية؛ والإبتعاد عن التغيير للموظفين بين الفترة والأخرى الذي قد يؤثر في مردودية الحاوية.
- ضرورة تنظيم دورات تكوينية وتدريب للمجتمع الأكاديمي وتوعيتهم بضرورة توثيق المعلومات المتواجدة على مستوى الأدب الرمادي.

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم، كرتيو، المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي مؤسسي، مذكرة ماجستير. قسنطينة: علم المكتبات والتوثيق، 2010. ص 24-26. متاح على الخط المباشر على الرابط: https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_1AUGF5d2tUeWdRWfK/edit
- 2- إبراهيم، كرتيو المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية، مهام وأدوار جديدة. مجلة المعلومات العلمية والتقنية. الجزائر: مركز البحث العلمي والتقني. مج 9 ع 1 ص 124. تاريخ الزيارة يوم [2018/02/28]. متاح على الخط المباشر على الرابط: <http://www.webreview.dz/spip.php?article2029>
- 3- بن غيدة، وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت: Journal.Cybrarians. ع. مارس 2017. [2018/02/02]. متاح على الخط المباشر على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=93
- 4- بودربان، عزالدين، قموح، ناجية، بن الطيب، زينب. المكتبات الجزائرية ومبادرات النفاذ الحر إلى المعلومات وتداولها في البيئة الالكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته. في: وقائع المؤتمر العالمي، 27-28 نوفمبر 2014. تونس: المعهد العالي للتوثيق، 2014. متاح على الخط المباشر على الرابط: <https://icoa2014.sciencesconf.org/file/97919>
- 5- شاشة، فارس، بن دريري، عبد الغاني. تقييم مواقع الأرشيفات المفتوحة العربية باستخدام معاملات تأثير الويب
- 6- الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. الاردن: cybrarians journal. ع 18 مارس 2009. [2018/02/02]. متاح على الخط المباشر على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31
- 7- 1 فاطمة، شباب. اشكالية تامين الأدب الرمادي في الجزائر: الحضور Visibilité كمفهوم وأداة للتقييم. رسالة دكتوراه: جامعة الجزائر. 2014. ص 50
- 8- وسام يوسف، بن غيدة، المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. - Cybrarians Journal. - العدد 45، مارس، 2017. [2018/02/07]. متاح على الخط المباشر على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=93
- 9- Charles W. Bailey, Jr; **Open Access Bibliography: Liberating Scholarly Literature with E-Prints** and Open Access Journals Association of Research Librarie. [en ligne] https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Flibros.metabiblioteca.org%2Fbitstream%2F001%2F279%2F8%2Foab.pdf%3Ffbclid%3DIwAR2MyMgMdUDyCoKRpn1XTZfiFa-WVEV06GDr2X67uIDhViefPbVdbAdoifQ&h=AT1JJN-v8rAsv_gu0H1XAYoj0QYwmX5GMzcRwoU3RR0cq0ZN1VsEMbYK2WjsCd8ceMAI4IvPFohE2uE1KdEOjLlxt0NzoPWxOn_I05mSzkN_U69ZdZWyniMQS1wED-y0xv

الهوامش

- ¹ بودربان، عزالدين، قموح، ناجية، بن الطيب، زينب. المكتبات الجزائرية ومبادرات النفاذ الحر إلى المعلومات وتداولها في البيئة الالكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته. في: وقائع المؤتمر العالمي، 27-28 نوفمبر 2014. تونس: المعهد العالي للتوثيق، 2014. متاح على الخط المباشر على الرابط: <https://icoa2014.sciencesconf.org/file/97919>
- ² الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. الاردن: cybrarians journal. ع 18 مارس 2009. [2018/02/02]. متاح على الخط المباشر على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31
- 3- بن غيدة، وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت: Journal.Cybrarians. ع. مارس 2017. [2018/02/02]. متاح على الخط المباشر على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=93

⁴فاطمة، شباب. اشكالية تبيين الأدب الرمادي في الجزائر: الحضور *Visibilité* كمفهوم وأداة للتقييم. رسالة دكتوراه: جامعة الجزائر. 2014. ص: 50

⁵شاشة، فارس، بن ديري، عبد الغاني. تقييم مواقع الأرشيفات المفتوحة العربية باستخدام معاملات تأثير الويب

* ظهر المصطلح سنة 1997 للباحثين (peter ingresen et tomas almind) حيث عرفاه بأنه قياس المعلومات المطبقة على الويب

⁶فاطمة، شباب. المرجع السابق. ص: 15

⁷إبراهيم، كرتيو. المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية، مهام وادوار جديدة. مجلة المعلومات العلمية والتقنية. الجزائر: مركز البحث العلمي والتقني. مج. 9. ص: 124. تاريخ الزيارة يوم [2018/02/28]. متاح الخط المباشر على

الرابط: <http://www.webreview.dz/spip.php?article2029>

⁸وسام يوسف، بن غيدة، المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. - Cybrarians Journal. - العدد 45، مارس، 2017. [2018/02/07]. متاح على الخط المباشر على الرابط

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=93

⁹Charles W. Bailey, Jr; **Open Access Bibliography: Liberating Scholarly Literature with E-Prints and Open**

Access Journals Association of Research Librarie. [en ligne]

https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Flibros.metabiblioteca.org%2Fbitstream%2F001%2F279%2F8%2F0ab.pdf%3Ffbclid%3DIwAR2MyMgMdUDyCoKRp1XTZfiFa-WVEV06GDr2X67uIDhViefPbVdbAdoifQ&h=AT1JJN-v8rAsv_gu0H1XAYoj0QYwmXTM5GMzcRwoU3RR0cq0ZN1VsEMbYK2WjsCd8ceMAI4IvPFohE2uE1KdEOjLIxt0NzoPWxOn_I05mSzkN_U69ZdZWyniMQS1wED-y0xv

¹⁰إبراهيم، كرتيو، المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي مؤسسي، مذكرة ماجستير. قسنطينة: علم المكتبات والتوثيق. 2010. ص ص 24-26. [2018/03/09]. متاح على الخط المباشر على

الرابط: https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_lAUGF5d2tUeWdRWfK/edi